

إحاطة صحفية: بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

إن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها الملحق باتفاقية التنوع البيولوجي، اعتمد في عام 2010 ودخل حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014، ويهدف إلى التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. ولا يسهم البروتوكول فحسب في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بل ينشئ درجة أكبر من اليقين القانوني والشفافية لكل من مقدمي الموارد الجينية ومستخدميها وذلك بالنص على شروط متوقعة للحصول على الموارد الجينية، والمساعدة على ضمان تقاسم المنافع عندما تغادر الموارد الجينية البلد. ولذلك، ينشئ بروتوكول ناغويا حوافز لحفظ الموارد الجينية واستخدامها المستدام، مما يعزز مساهمة التنوع البيولوجي في التنمية ورفاه البشر. وحتى الآن، صدق 112 طرفاً في الاتفاقية على بروتوكول ناغويا. ومن المتوقع أن تحدث تصديقات إضافية وإنضمام قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي مع انتهاء البلدان من إعداد عملياتها الوطنية.

مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي¹

سينصب تركيز مهم في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي على أول تقييم واستعراض لبروتوكول ناغويا بعد أربع سنوات من دخوله حيز النفاذ. وستوفر هذه العملية فرصة لتقييم التقدم المحرز نحو التنفيذ، فضلاً عن تحديد النجاحات والتحديات في التنفيذ. واستناداً إلى النتائج الرئيسية، سيساعد ذلك مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثالث (COP-MOP 3) على اتخاذ إجراءات لمزيد من الدعم لتنفيذ البروتوكول والمساهمة في إعداد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 للبروتوكول. وسينظر الاجتماع أيضاً في التقدم المحرز في بناء القدرات وزيادة التوعية والتطورات المتعلقة بالآلية المالية وحشد الموارد. وعلاوة على ذلك، سينظر في التطورات في إطار غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وهي أداة رئيسية لتيسير تبادل المعلومات عن الحصول وتقاسم المنافع لكلا مقدمي الموارد الجينية ومستخدميها، فضلاً عن الأولويات في المستقبل.

وسيتّم النظر أيضاً في المسائل المتعلقة من المفاوضات بشأن البروتوكول فضلاً عن المسائل الجديدة. واستناداً إلى التوصيات من الاجتماع الثاني للهيئة الفرعية للتنفيذ، ستدعى الأطراف إلى الاتفاق على طريقة المضي قدماً بخصوص المادة 10 من البروتوكول بشأن آلية عالمية لتقاسم المنافع. وستدعى الأطراف أيضاً إلى النظر في طريقة المضي قدماً فيما يتعلق بالمعايير المحتملة لأدوات دولية متخصصة بشأن الحصول وتقاسم المنافع في سياق المادة 4-4 من البروتوكول وأية عملية للاعتراف بمثل هذه الأداة. واستناداً إلى نتائج الاجتماع الثاني والعشرين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، سينظر كل من مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثالث في أية تأثيرات محتملة على استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية بالنسبة للأهداف الثلاثة للاتفاقية ولهدف بروتوكول ناغويا.

روابط مهمة:

- بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: www.cbd.int/abs/
- غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع (ABSCH): <https://absch.cbd.int/>
- وثائق الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع: www.cbd.int/meetings/NP-MOP-03

¹ الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ والاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية؛ والاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها؛ 17-29 نوفمبر/تشرين الثاني 2018.